

تأثير طريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي في تعلم بعض المهارات
على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني

م. فاطمة حسن محمد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

جاءت أهمية البحث للتأكيد على أهمية طريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي ودورها في تعلم المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني كونها تساعد الطالبة على الارتقاء بالجانب المهاري وفق التعلم الذاتي وبطريقة التدريس الصحيحة.

وكانت أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير طريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

وتم التوصل لأهم الاستنتاجات:

1- طريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي من الطرق التعليمية الناجحة والمهمة في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

2- تحقيق الرغبة والعمل الذاتي من الأمور التي تجعل المتعلم بذل الجهد للتعلم وهذا أدى الى تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

وتم التوصية ب:

1- اعتماد طريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي ضمن الوحدات التعليمية بدرس مادة الجمناستك لتعليم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

2- التأكيد على التعلم الذاتي لأنه يحقق الرغبة والعمل الذاتي من الأمور التي تجعل المتعلم بذل الجهد للتعلم وهذا أدى إلى تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

The effect of the self-style multilevel teaching method in learning some skills on a machineBalance beam of artistic beauty

Researcher: M. Fatima Hassan Mohamed

The importance of the research came to emphasize the importance of the multi-level teaching method for the self-style and its role in learning skills on the balance beam device in the artistic beauty, as it helps the student to upgrade the skillful aspect according to self-learning and the correct teaching method.

The research objectives were:

1-Recognizing the effect of the multi-level teaching method of the self-style in learning some skills on the balance beam device in the artistic gymnastics.

The most important conclusions were reached:

1-The method of multi-level teaching of the self-style is one of the successful and important teaching methods in learning some skills on the balance beam device of the artistic beauty.

2-Achieving the desire and self-action is one of the things that make the learner exert effort to learn, and this led to learning some skills on the balance beam device of artistic beauty.

It was recommended:

1-Adopting the multi-level teaching method for the self-style within the educational units by studying the gymnastics subject to teach some skills on the balance beam device in the artistic gymnastics.

2-Emphasis on self-learning because it achieves the desire and self-action that makes the learner exert effort to learn and this led to learning some skills on the balance beam device in the artistic beauty.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تعلب التربية دوراً كبيراً للنهوض بالمجتمع لما لها من دور كبير في بناء جيل متعلم قادر على النهوض بالبلد ، ولهذا فإن البلدان التي تعطي وقتها للعلم والتعلم وتوفر مستلزمات التعليم سوف تكون من البلدان المتقدمة حضارياً وترتقي بمستوى شعوبها.

كما تعد التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة التي تسعى للنهوض بالمجتمع من الناحية الرياضية والصحية والاجتماعية والتربوية ويتم من خلالها اختيار طرائق التدريس المناسبة والأسلوب العلمي بشكل مهم وأساسي في إخراج الدروس النظرية والعلمية داخل الملعب التي تساعد على النهوض بمستوى الأداء وخصوصاً الأداء المهاري لمختلف الألعاب الرياضية وفق الأسلوب المتبع وذات التأثير المباشر.

ويعد أسلوب التعلم الذاتي وفق طريقة التدريس متعدد المستويات تعطي دوراً كبيراً للنهوض بمستوى الأداء الفني والمهاري لمختلف الألعاب الرياضية الفردية منها والفرقية التي تجعل المتعلم إن يؤدي وقيم ذاتياً لمستواه الفني .

ولعبة بالجمناستك من الألعاب الرياضية الفردية الصعبة التي جعلت التربويين والباحثين في الكشف على الأساليب والطرائق التدريسية المناسبة في النهوض بمستوى الأداء الفني للعبة وخصوصاً في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني ، كما تحتاج فعاليات الجمناستك الفنية ومنها عارضة التوازن إلى طرائق وأساليب تعليمية مناسبة صحيحة تعمل على الارتقاء بفعاليات هذه اللعبة ، وهنا يأتي دور البحث في استخدام الأسلوب الصحيح في طرائق التدريس والمؤثرة إذ توجد أساليب متعددة في طرائق التدريس وكل منها له طريقة الخاصة بالتعلم ، ولهذا يعد أسلوب التعلم الذاتي وفق طريقة التدريس متعددة المستويات من الطرق الناجحة والمجربة في بعض الفعاليات الرياضية.

ومن هنا جاءت أهمية البحث للتأكيد على أهمية طريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي ودورها في تعلم المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني كونها تساعد الطالبة على الارتقاء بالجانب المهاري وفق التعلم الذاتي وبطريقة التدريس الصحيحة.

1-2 مشكلة البحث :

لكل فعالية رياضية لها طريقة التدريس الخاصة بها والأسلوب العلمي الذي يساعد على نجاح تعلم الأداء المراد تعليمه ، ونظر لوجود أساليب تدريسية متعددة وطرائق تدريسية تخصصية لتعليم فعاليات محددة وخصوصا في المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني ، يتطلب منا البحث والتجريب لطريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي ووفق التجارب العلمي التجريبية لبيان دور هذا الأسلوب في تعلم المهارات المطلوبة.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بطرائق التدريس ولعبة بالجمناستك وجدت هناك تعلم المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني لا ترتقي لمستوى الطموح بسبب عدم تجريب الأسلوب الصحي المناسب ومنه طريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي وهذا يتطلب منا التجريب والتقصي عن الحقائق العلمية لهذا النوع من أساليب طرائق التدريس ودورها بالنهوض بمهارات عارضة التوازن.

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير طريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبيتين في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

3- التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبيتين في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

1-4 فروض البحث :

1- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبيتين في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

2- وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبيتين في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة البصرة.

1-5-2 المجال المكاني : القاعة المغلقة للجمناستك طالبات بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة

البصرة

1-5-3 المجال الزمني : المدة من 2019/11/13 ولغاية 2020/1/14

2- الدراسات النظرية :

1-2 أسلوب التطبيق الذاتي The Self – Check style (7 : 30)

في هذا الأسلوب يتعلم التلميذ أن يؤدي قرارات التنفيذ كما هو محدد في أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس ثم يتخذ قرارات التقويم لنفسه . وهذا الأسلوب من العوامل الأساسية التي تساعد على تراكم الخبرات والاستفادة منها حيث تعطى الفرصة للمتعلم للاعتماد على نفسه عند أداء العمل من خلال استخدام ورقة المعيار كمحك ليحسن من أدائه حيث يقارن أدائه بورقة المعيار لتصحيح الأخطاء أو للاحتفاظ بالأداء أو الانتقال لعمل جديد كما أن بعد العمل للتفكير في الأداء وهذا السلوك يمكن ملاحظته لأنه يعطى صورة واضحة لما يحدث أثناء الأداء .

ومن الملاحظ أن هذا الأسلوب لا يتمشى مع جميع المستويات ولا يصلح للمبتدئين نظراً لأنه يحتاج إلى مستوى معين من الكفاءة والخبرة السابقة في الأداء البدني لكي يتمكن من المقارنة بين أدائه والمعيار ، ومن الأنشطة التي يناسبها الأسلوب التي نختص بنتائج الحركة وليس الحركة نفسها مثال ذلك التصويب نحو الرمي في كرة السلة – اليد – الرمي بأنواعه (الجلة – القرص – الرمح) حيث يتم الحكم على مهارة الرمي بالمسافة التي يحققها اللاعب .

كما يمكن استخدام ورقة المعيار التي صممت وتطبيقها في الأسلوب نظراً لأن المعيار ثابت ولكن الأسلوب هو الذي يتغير ويظهر دور المدرس في هذا الأسلوب في اتخاذ جميع قرارات التخطيط .

* قرارات التخطيط :

يعتبر المدرس هو المسؤول عن اتخاذ جميع قرارات التخطيط من خلال اختيار الأعمال المناسبة وتصميم ورقة المعيار التي يستخدمها المتعلم .

* قرارات التنفيذ :

يجمع المدرس التلاميذ حوله ثم يقوم بتقديم العمل من خلال شرح الغرض من الأسلوب وعرض محتوى المادة والطريقة المستخدمة .

– يشرح دور المتعلم من حيث إعطاء الفرصة لكل تلميذ ليعمل بمفرده بالإضافة إلى استخدام ورقة المعيار للتوجيه الذاتي وتحسين أدائه .

– بعد توضيح كيفية التنفيذ للتعميم يقوم المدرس بملاحظة أدائه وكيفية استخدامه وورقة المعيار للتوجيه الذاتي.

– يبدأ التلاميذ في اتخاذ قرارات التنفيذ بناءً على التعليمات السابقة كما في أسلوب (ب) أثناء عملية التنفيذ بالإضافة إلى استخدام أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي وهنا يتضح الاستقلالية في اتخاذ القرارات .

*** قرارات التقويم :**

- وتتم عملية التقويم من خلال استخدام ورقة المعيار بحيث يؤدي كل تلميذ عمله بالإيقاع المناسب .
- ويمكن تحديد دور المدرس في قرارات التقويم وفقاً للآتي :
- ملاحظة أداء المتعلم وكيفية استخدامه لورقة المعيار للتوجيه الذاتي .
- مساعدة المتعلم عند اللزوم وإعطاء تغذية راجعة في نهاية الدرس توضح النقاط التعليمية الخاصة بالأداء .

2-2 أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات The inclusion Style (6: 20) (5: 76)

هذا الأسلوب يتناول عدة مستويات لأداء مهارة معينة بحيث يتيح الفرصة لكل تلميذ في أي مستوى من الأداء يبدأ والمثال التالي يوضح هذا المفهوم في الوثب العريض ضع علامات على الأرض توضح مسافات مختلفة وأطلب من التلاميذ الجري ثم الوثب لأبعد مسافة تجد أن جميع التلاميذ يقومون بالوثب دون إخفاق وهكذا نقدم بزيادة مسافة الوثب بالتدريج وفقاً لقدرات التلاميذ فيتعثر البعض عند مسافة معينة إلى أن ينتهي الوثب بعدم قدرة أحد على اجتياز المسافة الأخيرة المحددة .

*** أهداف الأسلوب :**

- 1- إتاحة الفرصة لكل تلميذ للتعرف على مستواه وقدراته كما أن المنافسة هنا تكون بين التلميذ ومستواه وطموحاته وليست بينه وبين الآخرين .
- 2- يعطي الفرصة لكل تلميذ للممارسة بمستويات مختلفة كل وفقاً لقدراته واستعداداته .
- 3- اشتراك جميع التلاميذ في الممارسة .
- 4- يهتم بمراعاة الفروق الفردية .

*** قرارات التخطيط :** المدرس مسئول عن جميع قرارات التخطيط من حيث التحضير وتقديم الأسلوب ومفهومه والأسئلة والعبارات المناسبة وكيفية التنفيذ .

*** قرارات التنفيذ :** يقوم المدرس بعرض مفهوم النشاط وتحديد الهدف الرئيسي من الأسلوب ووصف دور التلميذ في قرارات التنفيذ من خلال تحريك المستويات المختلفة واختيار مستوى البداية ثم التنفيذ يليه تقويم الفرد بدلائله ومن خلال ذلك يقوم المدرس بالإجابة على أسئلة التلاميذ .

يبدأ التلاميذ في اتخاذ قرارات التنفيذ بناء على التعليمات السابقة بالإضافة إلى استمرار الاتصال بالمدرس .

*** قرارات التقويم :**

- يقوم التلميذ بتقويم أدائه من خلال ورقة المعيار .
 - يتحرك المدرس بين التلاميذ عند اللزوم وإعطاء تغذية راجعة توضح النقاط التعليمية الخاصة بالأداء .
- ويتضح في هذا الأسلوب أن معظم قرارات التنفيذ تنتقل للتلميذ حيث إن اكتشاف الإجابات من اختصاص التلميذ فهو يتخذ القرارات بناء على أسئلة المدرس بالإضافة إلى اشتراك كل من المدرس والتلميذ في قرارات التنفيذ باعتبارها قرارات متعاقبة ومتصلة ببعضها .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لتحقيق أهداف البحث ومعالجة مشكلته. إذ " التجريب يبحث عن السبب وعن كيفية حدوثه، ويتناول الباحث متغيرات الظاهرة بالدراسة، ويحدث في بعضها تغييرا مقصودا ويضبط ويتحكم في بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة، ليتوصل تأثير ذلك على متغير تابع أو أكثر، بمعنى آخر التوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع " (1: 82) .

2-3 مجتمع البحث وعينه :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طالبات المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (70 طالبة) وهم يمثلون (3) ثلاث شعب دراسية وذلك كونهم يدرسون مادة الجمناستك وبالأخص فاعالية جهاز عارضة التوازن .

وتم اختيار شعبتين دراسيتين والبالغ عددها (40) طالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وهم (ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية وأصبح عدد كل مجموعة (20) طالبة وهم يمثلون شعبة واحدة لكل مجموعة ، وتم تجانس العينيتين داخل كل مجموعة باستخدام معامل الاختلاف وتكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة وكما في جدول (1).

جدول (1) يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية بمتغيرات البحث

متغيرات البحث	القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		س	ع	معامل الاختلاف	س	ع	معامل الاختلاف		
الطول	سم	150.23	2.578	1.716	150.34	2.689	1.788	0.128	غير معنوي
الوزن	كغم	52.647	2.564	4.870	52.642	2.784	5.288	0.005	غير معنوي
اختبار المشي على العارضة	ثانية	4.52	0.354	7.831	4.57	0.357	7.811	0.434	غير معنوي
من حركة الهبوط والاحتفاظ بثبات التوازن الجسم	درجة	1.452	0.241	16.597	1.56	0.234	15	1.402	غير معنوي
اختبار الميزان الأمامي	درجة	4.234	0.368	8.691	4.562	0.475	10.412	2.394	غير معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (38) = 1.684

3-3 وسائل جمع المعلومات:

3-3-1 وسائل جمع البيانات:

1-المصادر والمراجع.

2-الاختبارات والقياسات.

3-3-2 الأجهزة والوسائل التدريبية:

1-قاعة جمناستك نظامية.

2-جهاز عارضة التوازن.

3-ساعة توقيت.

4-شريط قياس.

5-ميزان طبي.

6-صفارة.

7-مصطبة.

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 تحديد المهارات :

قام الباحث بالاعتماد على منهاج المحدد لتدريس مادة الجمناستك وخصوصا المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

3-4-2 الاختبارات المستخدمة : (4: 185-189)

3-4-2-1 المشي على العارضة :

-الهدف من الاختبار:التوازن

-الأدوات: عارضة توازن بعرض (10)سم وطول (4)م وسمك (3-5)سم ،ترض مستوية ،ساعة توقيت.

- إجراء الاختبار :عند سماع الإشارة بالبداية يقوم المختبر بالمشي على العارضة إلى النهاية ثم الدوران والرجوع مرة أخرى إلى نقطة البداية بأقصى سرعة وبدون لمس إي جزء من الجسم الأرض خارج العارضة.

-التسجيل :يحسب الزمن المستغرق في المشي على العارضة إلى اقل (1/10 ثانية)عند ملامسة إي جزء من الجسم الأرض خارج العارضة تضاف ثانية للوقت المستغرق.

3-4-2-2 من حركة الهبوط والاحتفاظ بثبات التوازن الجسم.

-الغرض من الاختبار: قياس التحكم الحركي ، الإيقاع ، التوازن ،تصور الجسم

-الأداء:يطلب من المختبر أداء حركة الهبوط من صندوق خشبي بارتفاع واحد متر مع الاحتفاظ بثبات الجسم على الأرض وتكون درجة التقييم من (1-4)وتعطى له ثلاث محاولات.

3-2-4-3 الميزان الأمامي.

- الغرض من الاختبار : السيطرة على التوازن الثابت أثناء الأداء .

- الأداء : رجل الارتكاز مفرودة ويشير مشط قدم الارتكاز للأمام والرجل الحرة مرفوعة خلفا عاليا إلى أقصى مدى ويشير مشطها للخارج ووضع الجسم أفقيا وعموديا على رجل الارتكاز والظهر مقوس والذراعين إماما عاليا أو إماما جانبا والنظر إماما عاليا مع انثناء خفيف للخلف في الرقبة.

- التقويم : يكون التقويم من (1-10) درجة وحسب القانون الدولي للعبة الجمناستك.

3-4-3 الأسس العلمية للاختبارات:

تم الاعتماد على الاختبارات المقننة والمطبقة على نفس البيئة وتمتع بالصدق والثبات والموضوعية .

3-4-4 التجربة الاستطلاعية:

اجري الباحث تجربة استطلاعية في 2019/11/13 وعلى قاعة الجمناستك للطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على نفس أفراد عينة لغض تقنين التمرينات المستخدمة ومعرفة مكونات الحمل ومدى قدرة الطالبات على أداء التمرينات والصعوبات التي تواجه الباحث أثناء تطبيق التجربة.

3-5 التجربة الميدانية:

3-5-1 الاختبارات القبليّة: أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ 2019/11/17

3-5-2 طريق التدريس المستخدمة:

بعد إن تم إعداد تمرينات التعليمية والخاصة بعارضة التوازن تم تطبيقها في القسم التطبيقي من درس مادة الجمناستك للطالبات ،تم اعتماد طريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي، وبدا تطبيق التمرينات خلال شهرين أي (8) أسابيع وبمعدل (وحدتين تعليمية) خلال الأسبوع والبالغ (24) وحدة، وبدا تطبيقها بتاريخ 2019/11/18 وانتهت بتاريخ 2020/1/13.

3-5-3 الاختبارات البعديّة: أجريت الاختبارات البعديّة بتاريخ 2020/1/14

3-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام (spss) في المعالجة الإحصائية لنتائج البيانات واستخرج مايلي:

- الوسط الحسابي-الانحراف المعياري-معامل الاختلاف- اختبار (ت) للعينات المترابطة

-اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة-النسبة المئوية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض النتائج وتحليلها القبلي والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (2)

يبين نتائج اختبارات (ت) للعينات المترابطة بين الاختبارات القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة

اختبارات التوازن	القياس	القبلي		البعدية		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
اختبار المشي على العارضة	ثانية	0.354	4.52	0.356	4.02	0.214	2.336	معنوي
اختبار من حركة الهبوط والاحتفاظ بثبات التوازن الجسم	درجة	0.241	1.452	0.332	2.412	0.247	3.886	معنوي
اختبار الميزان الأمامي	درجة	0.368	4.234	0.451	5.891	0.589	2.813	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (19) = 1.729

جدول (3)

يبين نتائج اختبارات (ت) للعينات المترابطة بين الاختبارات القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية

اختبارات التوازن	القياس	القبلي		البعدية		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
اختبار المشي على العارضة	ثانية	0.357	4.57	0.235	3.245	0.557	2.378	معنوي
اختبار من حركة الهبوط والاحتفاظ بثبات التوازن الجسم	درجة	0.234	1.56	0.399	3.745	0.741	2.948	معنوي
اختبار الميزان الأمامي	درجة	0.475	4.562	0.521	6.876	0.882	2.623	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (19) = 1.729

4-2 عرض النتائج وتحليلها البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (4)

يبين نتائج اختبارات (ت) للعينات المترابطة في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

اختبارات التوازن	القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س		
اختبار المشي على العارضة	ثانية	0.356	4.02	0.235	3.245	7.989	معنوي
اختبار من حركة الهبوط والاحتفاظ بثبات التوازن الجسم	درجة	0.432	2.412	0.499	3.745	8.827	معنوي
اختبار الميزان الأمامي	درجة	0.451	5.891	0.521	6.876	6.234	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (38) = 1.684

4-3 مناقشة النتائج.

من خلال ملاحظة الجداول (2) و(3) و(4) تبين لنا هناك فروقات معنوية للمجموعتين الضابطة والتجريبية باختبارات التوازن إذ كانت قيم (ت) المحسوبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود تعلم للمهارات قيد الدراسة .

ويعزو الباحث هذا التحسن والتعلم للمجموعة الضابطة في المهارات للانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية وفيها مارس الطلاب الأسلوب المعتمد جديدة مما يزيد من الوقت المستثمر في الأداء المهاري إذ يؤكد (سعد محسن , 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة " . (2 : 98)

إما المجموعة التجريبية فيرجع سبب تعلمها وتفوقها إلى التعليم الذاتي وقدرتهم على الأداء وتصحيح الأخطاء ذاتيا" وهذا سر نجاحهم وتفوقهم على المجموعة الضابطة لاستخدامها الأسلوب العلمي الصحيح والهادف في رفع مستوى الأداء الفني، و الذي يزيد من رغبة والدافعية للمتعلمين، وهذا يساعد على زيادة الدقة في التعليم المهاري وهذا ما أكدته ناهدة عبد زيد (2011) "أساليب عدة لإثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها ومن هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها ،فضلا عن التوازن في إشباع حاجات المتعلم" . (8 : 29)

وان تكرار العمل ذاتيا ووفق رغبة المتعلم يساعد على سرعة التعلم وثبات المهارة بالشكل الصحي وهذا يتفق وفق ما جاء به (نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد صبحي , 2000) " أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم ، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب والتدريب المستمر وحده يزيد من تعلم المهارة وتطورها وإتقانها " . (9 : 129-130)

ونظرا لان الأسلوب الذاتي وفق الوسائل المتعددة قد نجح في تعلم المجموعة التجريبية هذا دليل إن الوسائل المستخدمة للإيضاح ساعدت على إن تؤدي العينة العمل ذاتيا وتعلمها بالشكل الصحيح وتشير وهذا ما تؤكد عنايات محمد احمد (1998) "التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب الطلاب القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها في الأداء المطلوب " . (3 : 92)

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

1- طريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي من الطرق التعليمية الناجحة والمهمة في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

2-تحقيق الرغبة والعمل الذاتي من الأمور التي تجعل المتعلم بذل الجهد للتعلم وهذا أدى الى تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

2-5 التوصيات

1- اعتماد طريقة التدريس متعدد المستويات للأسلوب الذاتي ضمن الوحدات التعليمية بدرس مادة الجمناستك لتعليم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

2-التأكيد على التعلم الذاتي لأنه يحقق الرغبة والعمل الذاتي من الأمور التي تجعل المتعلم بذل الجهد للتعلم وهذا أدى إلى تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني.

المراجع والمصادر

1- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي . أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة :شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، العراق ، البصرة ، ط1 ، 2015، ص82.

2- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .

3-عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية :دار الفكر العربي ، القاهرة،1998.

4- علي سلمان عبد الطرقي. الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية (بدنية -حركية-مهارة): مطبعة النبراس ،بغداد،2013، ص185-189.

5- غادة جلال عبد الحكيم. طرق تدريس تربية رياضية : الطبعة الأولى، دار الفكر العربي 2008.

6- كوثر كوجاك . اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس : ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997 .
(http://www.bdnia.com/?p=3356))

7- ناهده عبد زيد الدليمي . أساليب في التعلم الحركي: دار الكتب العلمية ، لبنان ، 2009.

8- ناهدة عبد زيد الدليمي. مختارات في التعلم الحركي: النجف الاشرف،مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر،2011.

9- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي محمود . التعلم الحركي : جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 .

ملحق (1)

نموذج من الوحدات التعليمية

الزمن الكلي: 15-20 دقيقة

الأسبوع: الأول

هدف الوحدة : تعلم المهارات على جهاز عارضة

الوحدة التعليمية : 1-2

التوازن بالجمناستك الفني

القسم	زمن التمرينات	رقم التمرين	الحجم	الملاحظات والإشكال
التطبيقي	3.45 د	* أداء حركات مشي على خطوط مرسومة على الأرض.	5×5	
	3.3 د	* المشي على مسطبة بارتفاع (50)سم وبطول (3)متر وبعرض (15)سم، ذهابا وإيابا	4×10	
	4.35 د	* التناوب بالوثب على رجل واحدة - لحظة الوثب يتم التثني من الركبة مع دفع الرجل إلى الاتجاه المعاكس - اليدين للجانب والارتكاز على رجل واحدة.	4×4	
	3.47 د	* الجري مع حركة اليد اليمنى للخلف واليسرى تكون للأمام -مد اليدين من المرفقين للخلف -الحركة للأمام وللخلف -اليد اليسرى تكون مثنية من المرفق للخلف واليمنى تكون مستقيمة للأمام -ثني اليدين من المرفقين للخلف وللأمام.	4×5	